متعدٍّ بحرف جرٍّ فكان يجب ان يكون مجرورًا هذا مذهب
اصحابنا والكوفيون ينصبونه بهذا الظاهر وفساده بيّن وقوله
خلقه الله باسكان اللام الوجه خلقهُ الله فانما كان ذلك
للضرورة ولانه كبر بما يتنزل عين الفعل فسكن فجُمِل
وان كان صحيحًا على المعتل للضرورة ولو جرّها لانكسر
الوزن الا ترى قول الاخر ٥

عجبتُ لمولودٍ وليس له أبٌ ۞ وذي ولدٍ لم يلده ابوان

والوجه يلده فاسكن لما ذكرتُ لك وعنى بالمولود عيسى بن مريم
عليه السلام وبذي الولد الله سبحانه وتعالى الا ان الاسكان
في اللام من يلده منقول من الدال والاصل يلدهُ لانه مجزوم
فاجراه في الضرورة مجرى المعتل في سلب حركته واسكانه
وقال ابو النجم ٥ لو عُصر منه البان والمسك انعصر
يريد عُصِر فاسكن تخفيفًا واكثر ما يكون هذا في الحرف
المسكون وهي لغة واما ادم فانه نصب من وجهين ان جعلت
اي منصوبًا جاز ان يكون بدلًا منه او وصفًا له او عطف بيان عليه

فان كان بدلًا فكانك قلت ادم خلقه الله من تراب
وان جعلته عطف بيان فلانه علم بمنزلة زيد وعمرو واما من رفع
اي بالابتداء فانه نصب ادم باعني فكانه اخرجه مخرج
التفسير اي اعني ادم واذكر او يجوز ذلك فعلى هذا يتوجه
معناه واعرابه والله اعلم ٥ وقال الاخر

فكيف اذا مررتَ بدار قومٍ ۞ وجيرانٍ لنا كانوا كرام

توجيه اعرابه انه جرّ كرام جعله صفة لجيران فكانه
قال وجيرانٍ كرامٍ كانوا لنا وكان زايدة على راي سيبويه
وجلة اصحابنا كما في قوله سبحانه كيف نكلم من كان في المهد
صبيًا اي من هو في المهد صبيًا فصبيّ نصب على الحال وكان
زايدة لا اسم لها ولا خبر كما قال الاخر

سراةُ بني ابي بكرٍ تسامى ۞ على كان المسوّمة العراب

فجرّ المسوّمة بعلى وكان ملغاة وكان ابو العباس
محمد بن يزيد المبرد يمنع من زيادة كان في الفرزدق ويقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)